النبأ
العدد ٥٤٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٤٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا



مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم...

٤

افتتاحية

بين التابع والمتبوع

٣

أسبوع دام على نصارى الكونغو ٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ...

التفاصيل ص٦

إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد **بهجومين في الخير**

٥

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة **برصاص المجاهدين قرب أفغانستان**

٥

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد **بكمين محكم في ريف البركة**

٥

قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال

٧

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

١٠٤ صليبيين

٥٤ كافرا ومرتدّا

أكثر من ١٥٨ قتيلا وجريحا

٢٣ آلية أُحرقت وأعطبت

٢٦ عملية

٥ مواقع أُحرقت

١١ رباعية الدفع

٨ متنوعة

٤ مدرّعات

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٧	ولاية وسط إفريقية
٤١	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية موزمبيق
٨	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ



بين التابع والمتبوع

أقسم المقاتلون الأوزبك أنّ مداهمة منزل "جزار التضامن" كانت أقلّ عنفا ممّا تعرّضوا له خلال الحملة الأمنية التي شنّها عليهم النظام السوري، في إطار سعيه لحسم ملفهم، حين صاروا "عبئًا" على الثورة بعد أن كانوا "وقودها" وباتوا "أغرابًا" على "سوريا" بعد أن ناصروا "الشام" سنينا، هكذا تفعل الثورة بأهلها، بينما الجهاد لا يفعل.

وأول ما يتبادر إلى الأذهان في هذا المقام، هم شيوخ الفتنة "المتبوعون" الذين ضلّلوا هؤلاء "الأتباع" وغرّروا بهم وأقنعوهم أنهم كانوا في مشروع جهادي يقاتل من أجل تحكيم الشريعة ولكن بعد إسقاط النظام، فسقط النظام وجاءت لحظة الحقيقة وتحول الثوار إلى طواغيت جدد يحاربون الشريعة وطلابها، وصار هؤلاء المقاتلون هدفا للثورة وجلاوزتها، إنها دورة حياة المشاريع الجاهلية وجريرة التنظيرات التنظيمية.

ولقد بُحت حناجر أمراء الدولة الإسلامية وهم يحذرونكم وينذرونكم من هذا اليوم الذي رأوه بأعين بصائرهم، وعميت عنه بصائركم سنوات طويلة كنتم فيها ردء الجولاني وعونه ويده التي يبطش بها، واليوم يبطش بكم ويقتحم بيوتكم كما فعل من قبل بغيركم.

ولقد انتظرنا ظهور الحقيقة المختبئة وراء الضجة المفتعلة التي صاحبت اعتقال بعض مجرمي النظام السابق الذين كانوا أصلا تحت أعين النظام الجديد، ولم يطل الأمر حتى بدأت حملة الاعتقالات ضد المقاتلين غير السوريين الذين أحسنوا الظن في الجولاني قديما، وسكتوا عن جرائمه طويلا، استجابة لتوجيهات "الخارج" التي كانت سببا أساسيا فيما وصلوا إليه اليوم.

وليس المقام مقام شماتة بهؤلاء، فإنّ هدايتهم إلى الجادة أحب إلينا من حمر النعم، وإنما المقام مقام عظة وتدبر، ودعوة لاستخلاص الدروس والعبر، وتأمُّل فيما آلت إليه أحوال هؤلاء المقاتلين الذين كان الأصل بهم أن يكونوا الآن جنودا تحت ظلال الشريعة وسهاما في كنانتها، بدل أن يكونوا وقودا لمشاريع طواغيت اليوم ثوار الأمس!

ولا شك أن العيش في ظلال الشريعة غاية كل مؤمن صادق، لكنها لا تتحقق بالدروشة والأوهام، وبمعنى أدق لا يجب أن يكون المقاتل مجرد بندقية متحمسة وطلقة مندفعة يُسخّره تجار الجهاد لمشاريعهم التنظيمية الحزبية ثم يبيعونه عند أقرب عتبة دولية! بل يجب عليه أن يتفكر ويتدبر ويتفطن -منذ البداية- لأي الصفوف ينتمي؟ وتحت أي راية يقاتل؟ ولأي مشروع يهب دمه وثمرة فؤاده؟ وهذا ما أهمله هؤلاء المقاتلون طوال سنوات الثورة، واليوم يصطدمون بالحقيقة المرة التي لطالما بيّنتها لهم الدولة الاسلامية، وأخفاها عنهم منظّروا الضرار الأفّاكون الفتّانون القابعون تحت حراب المخابرات "يروجون للقاعدة ويهاجمون الدولة!!" ويؤدون دورا مفضوحا في تخذيل شباب المسلمين عن رايتها النقية، ويدفعونهم نحو مشاريع جاهلية حزبية فشلت في كل تجاربها! وخالف تنظيرها واقعها! ونقض آخرها أولها!

يجب أن يدرك "المهاجر" أن المشروع الوحيد الذي يبقيه عزيزا كريما -قبل التحرير وبعده- هو مشروع الدولة الإسلامية -لا المشاريع الثورية ولا القومية ولا الحزبية-، وما زالت خطابات قادة المجاهدين منذ الشيخ العدناني تقبله الله وحتى الشيخ الأنصاري حفظه الله، حاضرة شاهدة تنصحكم وتدعوكم إلى الحق، وتنذركم غدر الغادرين ومشاريع المنافقين التي تتسع لكل طوائف الكفر والردة، وتضيق بأسرها على مهاجر واحد يكفر بالطاغوت.

إن الساحة السورية مقبلة على اختبار حقيقي فيما يتعلق بموقف "الحاضنة" تجاه من ضحّوا بأنفسهم لنصرتهم، وصحيح أن التجربة سيئة تجاه المهاجرين الأبرار الذين رماهم شيوخ الحكومات والقاعدة بتهمة "الخارجية"! لكن ما تهمة هؤلاء المقاتلين الذين هم خارج صفوف الدولة الإسلامية وكانوا رهن "توجيهات الضرار" التي ظهر في كل زاوية فشلها؟!

إن مستقبل المقاتلين الأعاجم في سوريا الجديدة هو "الحسم" سواء دفعة واحدة أو بالتدرج، وإن لم يدافع هذا المقاتل عن نفسه وعرضه فستأكله كلاب النظام السوري! أو يجد نفسه مكبلا في سراديب الراعي التركي! لأن وجوده بات يتعارض مع مشروع "الدولة المدنية" التي حذّرهم الشيخ العدناني منها مبكرا، في الوقت الذي كان فيه "الدراويش" ينفونها ويزكّون ثوارها!

إنه صراع حتمي يتكرر بين المشروع الثوري الوطني أو الحزبي، الذي ينتج فردا ولاؤه للوطن أو للحزب، وبين مشروع الدولة الإسلامية العالمي الذي لا يعترف بحدود الوطن ورابطته، ولا الحزب وصنميّته، بل يعطي ولاءه للإسلام ويقدّمه على كل الروابط الأخرى، فالرابط هو التوحيد لا سوريا الجديدة ولا القديمة، والغاية هي سيادة الشريعة لا سيادة القانون.

في البعد الأمني، قد يكون النظام السوري بحاجة مؤقتة لشراسة هؤلاء المقاتلين، في حال اندلاع أي حرب بالوكالة، فيضرب عصفورين بحجر، يُرضي "الوكيل" ويتخلص من "الدخيل!"، ولكن على هؤلاء المقاتلين أن يعلموا أنهم مهما قدّموا من تنازلات للنظام المرتد، وسواء انضووا تحت جيشه أو استقلوا عنه، فإن بقاءهم في "سوريا الجديدة" لن يقبل به "الجار اليهودي" الذي يعنيه الأمر أكثر من أمريكا القابعة خلف البحار، والطاغوت الجولاني حريص جدا على "حسن الجوار!".

ولعل أكثر ما يؤخر حسم ملف هؤلاء المقاتلين هو الخشية من لحاقهم بالدولة الإسلامية، وليس النظام السوري أو التحالف الصليبي وحدهما من يخشيان ذلك، بل يشاركهما المخاوف ذاتها منظّروا الضرار الذين شكلوا طوال سنوات الثورة عامل ضغط وإغواء لهؤلاء المقاتلين وساقوهم إلى حظيرة الجولاني بعد أن "سمّنوه وسنّموه" نكاية بالدولة وحربا لمشروعها وقطعا للطريق عليها، واليوم يؤدون دور الناصح الحريص على "المهاجرين" وهم أول من خانهم وتاجر بهم.

فهؤلاء قد خانوا "المهاجرين" مرتين، الأولى عندما أفتوا "بخارجية" مهاجري الدولة الإسلامية وشرعنوا قتالهم واستعاروا لذلك فتاوى آل سلول! والثانية يوم صدوا المهاجرين عن موكب النور وساقوهم بفتاوى الفتنة والتحريش إلى صفوف جبهات الضرار حتى انتهى بهم الحال إلى ما ترون، ولم يعترف هؤلاء السماسرة بجريمتهم، ولم يكفّوا عن المتاجرة بورقة "المهاجرين" إلى الآن، واليوم يُشهرونها "بطاقة مزايدة" في وجه الجولاني انتصارا لخصوماتهم الحزبية بعد أن أحرقت ناره ثيابهم!

ومجددا، نقولها نصحا ودعوة ومعذرة إلى الله تعالى، دونكم أيها المقاتلون صفوف الدولة الإسلامية توبوا والتحقوا بها، توبوا وتبرأوا من كل الذين سخّروكم لحربها، توبوا وصحّحوا خطأكم وردوا فتاوى فقهاء الضرار في وجوههم، فقد أضلوكم عن الهدى بعد إذ جاءكم، وسيتبرأون منكم غدا يوم يتبرأ المتبوع من أتباعه كما أخبر سبحانه: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ}.

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا



جنود الخلافة خلال الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في (بوني يادي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

قتيلان وإحراق ٨ آليات في معسكر (ماغوميري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم والسيطرة على معسكرهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب سبع آليات دفع رباعي وصهريج واحد، كما اغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة، وخمس بنادق خفيفة، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب دراجة نارية، ولله الحمد.

إحراق ٧ آليات للحكومة النيجيرية

وبالتزامن مع مهاجمة المعسكر، توغلت مجموعة من المجاهدين داخل بلدة (ماغوميري)، وأحرقوا سبع آليات متنوعة تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعـودوا إلى مواقعهم سالـمين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا بهجـوم عنيـف على معسكر (بوني يادي)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجومين متزامنين حصدا عددا كبيرا من القتلى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكر تدريب للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بعد عملية تسلل ناجحة، وأسفر الهجوم العنيف عن مقتل نحو ٢٩ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا عددا من ثكناته، إضافة إلى آلية دفع رباعي ومدرّعة، كما أعطبوا مدرّعة ثانية إثر استهدافها بقاذف صاروخي.

في حين أحرقوا موقع حراسة منفصل قرب المعسكر ذاته، بعد الاشتباك مع عناصره ومقتل أحدهم وفرار بقيتهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ٣٦ بندقية خفيفة، وثلاثة رشاشات متوسطة ورشاشا واحدا ثقيلا، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب كمية من الذخائر المتنوعـة، ولله الحمد.

إحراق آليتين في معسكر (بوني غاري)

وتزامن الهجوم الأول، مع هجوم آخر على معسكر مهم للجيش في بلدة (بوني غاري) المجاورة، هرب خلاله جنود العدو من المواجهة، وأحرق المجاهدون دبابتين واغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة وبندقية خفيفة واحدة، ولله الحمد.

هجمات موثقة وأكاذيب يائسة

على الصعيد الإعلامي، وثّق المجاهدون جانبا من نتائج هجماتهم القوية، ونشرت "وكالة أعماق" شريطا مصورا للهجومين على معسكري (بوني يادي) و(بوني غاري)، وأظهر الشريط المصور ما لا يقل عن ٢٠ جثة لجنود الجيش النيجيري الذين تسنى تصويرهم داخل معسكر (بوني يادي)، إلى جانب الخسائر المادية في الآليات والمعدات، ولله الحمد.

وأمام هذه الخسارة الدامية، لم يكن أمام الجيش حيلة سوى اللجوء إلى الكذب الصارخ، زاعما مقتل عشرات المجاهدين الذين شاركوا في هجوم (بوني غاري)، صامتا متجاهلا تماما هجوم (بوني يادي) الموثق.

وقد نفى مصدر عسكري **خاص** لـ(النبأ) هذه الأكاذيب، موضحا أن ثمانية من المجاهدين قُتلوا في الهجومين معا، ومعظمهم قتل خلال الاشتباكات، وبقيت جثامين أربعة منهم في أرض المعركة نظرا لظروف الميدان، تقبلهم الله تعالى.

ولفت المصدر إلى أن بقية الجثث التي عرضها إعلام العدو، لا تعود لأي من المجاهدين المشاركين في الهجوم، وكذلك هو الحال مع صور العبوات الناسفة وغيرها فلا صلة لهـا بهذا الهجـوم على الإطلاق.

وأكد المصدر أنه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش النيجيري إلى حبك بيانات كاذبة والاستعانة بتصاوير ليست للمعركة، ولكننا لسنا في ترف الوقت لتعقُّب جميع أكاذيبهم والرد عليها، فهي على كل حال لن تتوقف، لكنها تتناسب طرديا مع حجم خسائرهم في الميدان، فأكاذيب كثيرة تعني خسائر كبيرة، بفضل الله سبحانه وتعالى.

إعطاب آلية بتفجير في (برنو)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.



المجاهدون يحرقون آليات الجيش النيجيري في معسكر (ماغوميري)

قصف معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، بتسع قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل من النصارى في (برنو)

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (كوروهوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري و١١جاسوسا وأحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، كما قتلوا تسعة من النصارى المحاربين، بهجمات متنوعة بمنطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية

خلال أسبوع من 18 إلى 25 ذو القعدة 1447 هـ

أبرز الهجمات:

- (18/ذو القعدة)
مقتل عنصرين من الجيش النيجيري المرتد وإحراق 15 آلية للجيش والحكومة بهجوم على معسكر وبلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو).
- (19/ذو القعدة)
مقتل 30 عنصرا من الجيش النيجيري المرتد واغتنام عشرات الرشاشات بهجوم عنيف على معسكري (بوني يادي) و(بوني غاري) في (يوبي).

6 عمليات
3 صولات
1 تفجير
2 أخرى

32 قتيلا من الجيش

21 آلية محروقة

إحراق
- معسكر (بوني يادي)
- معسكر (ماغوميري)

اغتنام
- 54 رشاشا متنوعا

النبأ

إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد بهجومين في ريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من القوات السورية المرتدة بهجومين منفصلين في ريف الخير.

هجومان بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) عنصرا من قوات النظام السوري المرتد، في بلدة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عنصرا ثانيا من الجيش السوري المرتد، في بلدة (الزباري)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة برصاص المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم في منطقة (باجور) الحدودية قرب أفغانستان.

عنصر في "مكافحة الإرهاب"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) عنصرا من شرطة "مكافحة الإرهاب" المرتدة، في بلدة (ترخو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

واغتال جنود الخلافة أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "محمد إدريس"، إضافة إلى ثلاثة جواسيس، بأربع عمليات في (خيبر بختونخوا) الحدودية.


حافلة الجيش السوري المرتد المستهدفة

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد بكمين محكم في ريف البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات السورية المرتدة بهجوم نوعي لجنود الخلافة هذا الأسبوع في ريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) لإحدى حافلات الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (العالية)، واستهدفوها بأسلحة رشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين وتضرر الحافلة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأعاد هجوم الحافلة إلى الأذهان مشاهد الهجمات المشابهة التي كان يشنها جنود الخلافة ضد حافلات النظام النصيري، قبل أن تتبدل الوجوه والأسماء، بينما ظل الحكم كما هو.

ويمثل الجيش السوري المرتد العضوية رقم ٩٠ في التحالف الصليبي الذي شكلته أمريكا لمحاربة الدولة الإسلامية.

أسبوع دام على نصارى الكونغو

٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية شرق البلاد



إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (ماكومو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل ٦٠ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٦٠ من النصارى المحاربين، وإحراق سبع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (بياكاتو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا منزلين وثلاث دراجات نارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (بياكاتو)، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٢ نصرانيا وأسر ٦ آخرين

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا تسعة من النصارى المحاربين وأسروا ستة آخرين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) ثلاثة آخرين من النصارى، في نفس القرية، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد متواصل وحرب ماضية

وقد تسببت الهجمات الأخيرة بموجة نزوح جديدة لمئات النصارى المحاربين عن قراهم، فيما جدد المجاهدون تذكيرهم للنصارى، بأنه لا أمان لهم إلا باعتناق الإسلام غير مكرهين، أو بدفع الجزية صاغرين.

وعلى إثر تصاعد الهجمات ضد النصارى الذين رفضوا خيارات الإسلام؛ أصدرت إحدى المنظمات الدولية تقريرا اتهمت فيه المجاهدين في الكونغو بارتكاب ما أسمته "جرائم حرب" ضد من وصفتهم بـ"المدنيين!". وهي مصطلحات وتقسيمات وضعية لا تتوافق مع تقسيمات الشريعة الإلهية.

خاص وحول هذا علّق مصدر خاص لـ(النبأ) بتصريح مقتضب قائلا: "إن على هذه المنظمة، أن تعدّ مزيدا من تقاريرها، فحربنا ما زالت في بدايتها، ولن نكفّ عن أي شيء تقرّه شريعتنا السمحة".

الأسبوع الماضي

يُذكر أن هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية تمدّدت الأسبوع الماضي لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، في تطور ميداني كبير شكّل صفعة أمنية للتحالف الكونغولي الأوغندي، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة نحو ١٣ آخرين على الأقل سقط معظمهم في (أويلي العليا).

أسبوعٌ دامٍ على نصارى الكونغو

(18 إلى 25 ذو القعدة 1447هـ)

6 عمليات

87 قتيلا

6 أسرى

2 هجومان

1 كمين

3 أخرى

أبرز الهجمات:

(18/ذو القعدة)
مقتل 60 نصرانيا وإحراق سبع دراجات نارية قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) في (بيني).

(19/ذو القعدة)
مقتل 15 نصرانيا وإحراق منزلين وثلاث دراجات نارية بمداهمة قرية (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري).

النبأ

قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال





مقتل عنصر وإحراق آلية لقوات (بونتلاند) بكمين في قرية (قرع) بوادي (جعيل)

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، وانتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.

إصابة ٣ من الميليشيات

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٣/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (طادار) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزهم واغتنموا بندقيتين منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق آلية بكمين في قرية (قرع)

خاص وفي نفس السياق، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في اليوم التالي، لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) بوادي (جعيل)، كانت تحمل إمدادات طبية لجرحاهم في (طادار).

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا الآلية بأسلحتهم الرشاشة، فقتلوا عنصرا واغتنموا بندقيته وأصابوا آخرين لاذوا بالفرار، وسيطر المجاهدون على الآلية وأحرقوها، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

إحراق منزل قيادي في الميليشيات

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (٢٤/شوال) منزل قيادي في الميليشيات المرتدة، في قرية (دري مدو) في وادي (جعيل)، وأحرقوه بعد فراره، واغتنموا بعض ممتلكاته، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات، في قرية (كاتر أودن)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، ولله الحمد.

رسالة إلى الميليشيات

وكان العدو قد جند هذه الميليشيات المرتدة من أفراد بعض القبائل الموالية له، خلال حملته الفاشلة بهدف التجسس ورصد تحركات المجاهدين، وغيرها من المهام المعادية.

خاص وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني رسالة إلى كل من تورط في معاونة الجيش ولو بشربة ماء، دعاهم إلى التوبة والاعتبار بمصير غيرهم، قبل أن تطالهم أيدي المجاهدين، ولات حين مندم.

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق



إحراق كنيسة للنصارى داخل قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)

النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (ماكوميا) و(أنكواب) و(شيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٧ قتلى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل

على صعيد متصل، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (ناماكويل)، وقتلوهما نحرا، كما داهموا في نفس اليوم القرية ذاتها، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من النصارى، وأحرقوا كنيسة و١٦٣ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ نصارى

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عددا من النصارى المحاربين، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة على الأقل، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٧٠ منزلا للنصارى

كما داهم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) قرية (نانيفيتشي) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ونحو ٧٠ منزلا للنصارى المحاربين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرواندي بتفجير في (ماكوميا)

وشهدت (ماكوميا) يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) عملية تفجير ناجحة ضد دورية عسكرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (موكوجو) و(نامبيجا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت "وكالة أعماق" شريط مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية، وقتلوا أحد النصارى، وأحرقوا ثلاث كنائس وأكثر من ٢٧٠ منزلا لهم، بهجمات في قرى (موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابوديلغادو).

أجور بعد الموت

الصدقة الجارية

قال ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية) [مسلم]، يعني الوقف، وأعظمه اليوم وقف السلاح في سبيل الله كما فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه، ومنه بناء المساجد وسقاية الماء ونحوها كما روى ابن ماجه.

العلم النافع

لقوله ﷺ: (أو علم ينتفع به)، قال ابن القيم: "هذا من أعظم الأدلة على شرف العلم وفضله وعظم ثمرته؛ فإن ثوابه يصل إلى الرجل بعد موته ما دام ينتفع به، فكأنه حي لم ينقطع عمله، مع ما له من حياة الذكر والثناء" [مفتاح دار السعادة].

سنّ سُنة حسنة

يعني الابتداء بأعمال يقتدي به غيره، أو إحياء سنن مهجورة، قال القرطبي: "وكذلك حكم كل ما سَنَّه الإنسان من الخير، فتكرر بعده؛ بدليل قوله ﷺ: (من سنّ في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة)" [المفهم].

تربية الذرية الصالحة

لقوله ﷺ: (أو ولد صالح يدعو له)، قال ابن تيمية: "لمّا كان هو الساعي في وجود الولد؛ كان عمله من كسبه، فإذا دعا له ولده؛ كان هذا من عمله الذي لم ينقطع" [مجموع الفتاوى]، ولا سبيل لذلك إلا بإحسان تربيتهم.

الرباط في سبيل الله

قال ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله) [مسلم]، قال النووي: "هذه فضيلة ظاهرة للمرابط وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد" [شرح مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ